

انتم تقولون فيها كذا وكذا واهل المدينة يقولون كذا وكذا
وتعني نقول كذا وكذا احترايت على اربعين مسالة
وله كلام فليس جامع في علم التوجيه والتحقيق والمعارف
وغيرها وقد اختلفت هذه جارية حياتها كما يشتمل على الف
ورقة يتضمن رسايل وهي خمسين رسالة ونقل
عنه من العلوم مما سارت به الركان وانتصر صيته
في سائر البلدان وكان يقول سلو في قبل ان تقعد وفي فانه
لا يجدكم احد بعددي بقول حديثي و دخل عليه الامام
ابو حنيفة يوما فقال يا ابا حنيفة بلغني انك تبيع
في دين الله لا تتفعل فان اول من قاموا ابليس قال اما اتق
تعال احد فيه نصا فقال لا باس اذن و دخل عليه سفيا
النوري فزاي عليه نوبان من خن فقال انك من بيت
نبوة لا تلبسون هذا فقال يا نوري ا دخل يدك فا دخلها
فاذا اوجه مسيح من شعر خنن ثم قال يا نوري ارفي ما
توبك هذا الضليغ فاذا تحته قميص ارق من بياض البصر
فخل سفيا و كان يقول تلبس الحجة لله والخزك فاك ان الله
تعالى اخفيناه وما كان لكم ابدناؤه ومن كلامه رضي الله
العقبا امنا الرسل عالم يا قوا ابواب السلاطين فاذا ارايت
العقبا قد ركعت الى السلاطين فاتهمهم وقال اياكم
والمنصومة في الدين فانها تشغل القلب وتورث الفناء
وقال لا زاد افضل من التقوى ولا ضي احسن من الصمت
واعلم

ولا عدوا ضرا من الجهل ولا ادوي من الكذب وقال اذا قبلت
الدين على انسان اعطته محاسن غيره واذا اذبرت عنه
سلطته محاسن نفسه وقال اذا بلغك عن اخيك ما نكره
فاطلب له العذر الي سبعين عذر فان لم تجد له عذرا فقل
لنفسك لعذره عذرا لا تفرقه وقال اذا بلغك عن مسلم
كلمة فاجلوها على احسن ما تجد وانه فان لم تجد واقله هو النفس
وقال لا تاكلوا من يد جاعت ثم شبع وقال اذا ذنبت
فاستغف فانما هي خطايا مطوقة في اعناق الرجال قبل ان
تختلفوا واياكم والا صر على ذنب وقال من استبطار رقة
فيلبس من الاستغفار وسعي به عند المنصور فقال
للساعي اتخلف قال نعم فقال جعفر احلف يا امير المؤمنين
بما اراه فقال احلفه فقال له قل بريت من حول الله وقوته
والتجارت الي حولي وقوتي لقد فعل جعفر كذا فاستمع
الرجل ثم حلف فاتهم كلامه حتى مات مكانه فقال للمنصور
جعفر لا باس عليك انت المين الساحة المامونة الغالبة ثم
انصرف فلحقه الربيع بجائزة سنوية وكسوة حسنة
وللمحاكاة تته ووقع نظير هادي يحيى بن عبد الله المحض
ولاخيه موسى الخزن وساله عن الرشيد عن مس تلك اليمين
فروي له حديثا من جده علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما من احد يحلف بيمين محمد الله فيها الا استجاب من عقوبته
وما من احد حلف بيمين كاذبة نازع الله فيها حوله وقوته